مهرجان القاهرة

سينما

جنس

أكاذيب صهيونية !

عماد ناصف

اهداءات ٢٠٠٣

الفنان / إلهامي حسن

القاهرة



مهرجـــان القاهــرة

سينما جنس

- أكاذيب صهيونيه !

الطبعة الأولى

عماد ناصف

بسم الله الرحمن الرحيم

مراسلات المؤلف

ص.ب : ١٥٧ مجلس الشعب - القاهرة

المستشار القانونى

الأستاذ عصمت الهوارى وكيل نقابة المحامين

والمستشار القانونى لنقابة الصحفيين

إهــــــداء

إلى إبــــنتنا التى لم تأتى بعـــد «ياســــمين»

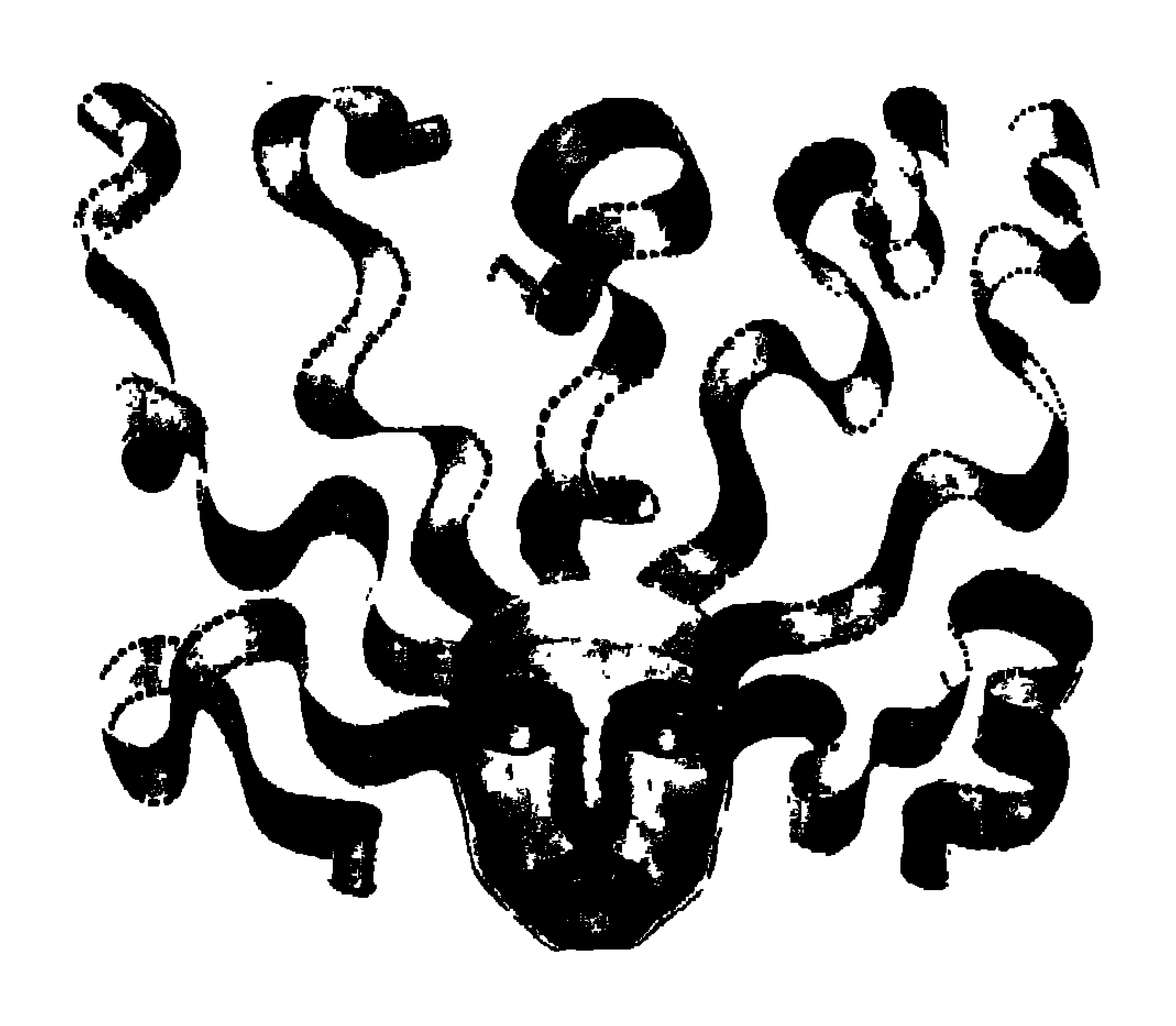
نشـــفق عـــليك وعـــلى جـــيلك أن يأتـــى

فى هــذا الزمـــن الردىء الذى إستبح فـــيه كل شــىء ..

.. كــل شـــــــــىء .. !!

عـــماد ....

أمـــل ....



مهرجان القاهرة السينمائى الدولى الخامس عشر

٢ – ١٥ ديسمبر ١٩٩١

15th. CAIRO INTERNATIONAL FILM FESTIVAL

2 - 15 December 1991

مقـــدمـة

السينما فن راق.. يساهم فى صنع المجتمع والإرتقاء به ووجود مهرجان سينمائى دولى فى القاهرة شىء يستحق الثناء..

لاسيما بعد حصول المهرجان هذا العام على الصفة الرسمية فى مايو الماضى من خلال الإتحاد الدولى للمنتجين ليكون واحداً من ثمانى مهرجانات فى العالم معترف بهم بصفة رسمية.

مع إعترافنا وتسليمنا بهذه الحقائق.. إلا أن الإنحراف عن المبادىء الأساسية التى على أساسها لقى المهرجان كل هذا ترحيب سواء من الجمهور أو النقاد فإذن لابد من وقفة... ولاسيما بعد أن إتضح بصورة رسمية أن هناك نية للمتاجرة بغرائز الشباب ومعاناتهم النفسية.. بالضبط كما حدث فى الأعوام الماضية..!

فقد صرح أحد مصادر المهرجان فى الصفحة الأولى لجريدة المساء يوم السبت ٢٣ نوفمبر ١٩٩١ ما نصه..

«أكد مصدر فى مهرجان القاهرة السينمائى أن فيلم (سرير مادونا) قد وصل ضمن سبعة أفلام أخرى تعد من

الأفلام الساخنة والكفيلة برفع حرارة أيام وليالى المهرجان وبالتالى تساهم فى رفع إيراداته» !! إلى جانب عرض أفلام تحتوى على إساءة بالغة للعرب والمسلمين.

وبهذا يكون المهرجان قد إنحرف عن أهدافه الأساسية فى الرقى بصناعة وفن السينما إلى إستغلال الغرائز من أجل تحقيق الإيرادات.. ويكفى أن تشاهد فيلم كفيلم «حلفاوين» أو «القلب المتوحش» أو «المتوحشة» «دماء ورمال» «ليلة الحمر المتوحشة» «نساء عاشقات»، «المخرج الأخير من بروكلين» «حب وجنس وأشرطة فيديو» إلخ يكفى أن تشاهد فيلماً من هذه الأفلام التى تم عرضها فى المهرجان لنرى إلى أى حد بلغ بنا الأمر - تحت إسم الرقى بفن السينما - فى هدم قيم وأخلاقيات شبابنا بدلا من الرقى بها.. هذا بعيداً عما تحمله بعض هذه الأفلام من إسقاطات سياسية والإساءة للعرب كما حدث فى العام الماضى فى فيلم «عصفور السطح» التونسى الفرنسى، وفيلم «الرجل المحجب».. وبعد أن لقيت هذه الكارثة صمت الجميع وإقبال جماهيرى تدفعه الغرائز !

كان لابد من وقفة حاسمة وحازمة تجاه هذا العبث.. والكلمة نتركها للفنانين أنفسهم.. وعلماء النفس والدين لكى

يقولوا رأيهم فى هذه الكارثة التي لو لم نتداركها لكانت عواقبها على شبابنا ولوجدنا من بيننا من ينادي بأن يسمح ببيع الأفلام الإباحية في أندية الفيديو كما هو مسموح بعرضها فى دور السينما وتحت رعاية وزارة الثقافة .... ؟!!!

الثقافة ؟!!!

مهرجـــان الجـــنس والعـــري

من الطبيعي أن يكون وجود مهرجان سينمائي دولي للسينما في مصر مناسبة طبيعية لعرض أفلام من دول العالم المختلفة بما تحتويه من أفكار وإتجاهات من المؤكد أنها سوف تحمل الكثير من المشاهد والموضوعات التي لا تتناسب مع تقاليد وأخلاقيات المجتمع المصرى وقد يرد البعض على ذلك بقوله أن مشاهدي السينما العالمية هم فئة خاصة من المثقفين الذين لا يؤثر في وعيهم مثل هذا النوع من الأفكار والإتجاهات المستوردة..! ولكن الحقيقة التي أكدتها سنوات المهرجان في مصر أن ٨٠ في المائة على الأقل من الإقبال الجماهيرى على مشاهدة أفلام المهرجان هو لفئة المراهقين.. وجزء كبير منهم لا يمت من قريب أو بعيد إلى فئة المثقفين !!

أما النسبة المتبقية فهي بالفعل لبعض المهتمين بفن السينما كتقنية وتثقيف فكرى وهذه النسبة تشاهد بالفعل الأفلام العالمية من خلال التجمعات السينمائية المختلفة والمراكز الثقافية الأمريكية والسوفيتية وغيرها.. وهي على أية حال ليست النسبة التي يقام من أجلها المهرجان.. حيث أن الحقيقة التي لا يمكن للمسئولين عن المهرجانات إنكارها أن هدفهم الرئيسي هو تحقيق ربح يكفل لهم الإستمرار في السنوات القادمة !

ومما يدعم ذلك أن الأمر قد وصل إلى قيام بعض مديرو دور العرض التي عرضت بها أفلام المهرجان في عام ١٩٨٩ تعليق لافتات على دور العرض مكتوب عليها بالنص «هذا الفيلم مخل بالآداب» ! كمحاولة فجة ومقززة ومتحدية لكل الأعراف والتقاليد للترويج للفيلم المعروض حتى وصل الأمر إلى تقديم إستجواب في مجلس الشعب للمسئول عن

المهرجان عن هذه المهازل!

وكم من الأفلام التى حملت فى طياتها العديد من المشاهد الجنسية الفجة عرضت عبر شاشات المهرجان وكم من الفحش والعرى الذى وصل إلى حد «البورنو» تم ترويجه عبر أفلام تدعى أنها تحتوى على أفكار فلسفية ونفسية شاهدها شبابنا وفتياتنا دون أن يفهما شيئا من التقنية العالمية المزعومة والفلسفات المدعاة وذلك ببساطة لأنهم لم يفهموا الأفلام المعروضة لعرضها بلغة غير مفهومة..

وبالتالى لم يصل من هذه الأفلام سوى الإثارة ثم الإثارة !!

على أية حال سوف نبرهن على صدق ما ذكرناه من واقع أفلام سينمائية عرضت بالفعل عبر المهرجانات الماضية التى عقدت بالقاهرة.. وآخرها ما عرض بالمهرجان الأخير ١٩٩١.

«هـنرى والمتعـة»

وصلت فجاجة السينما التى يصفونها بالعالمية إلى عرض مذكرات غرامية وجنسية لبعض المشاهير على الشاشة فى محاولة لإستثمار الفضائح الخاصة لهؤلاء لجذب جماهيرى يحقق لهم الأرباح الفجة حتى لو كان الثمن هو «الفتنة» !!

وينتمى إلى هذه النوعية الأخيرة الفيلم الأمريكى «هنرى والمتعة» والذى عرض بمهرجان القاهرة الأخير وبعرض الفيلم السيرة الذاتية للكاتب المشهور «هنرى ميلر» ويركز بشكل خاص على غرامياته مع كاتبة شهيرة أيضاً هى «إينستاين» والتى تعرضت بدورها فى مذكراتها





لنفس العلاقة التى إستمرت طويلا بينما .. وبالطبع يركز الفيلم - الذى عرض على شباب مصر - على مشاهد جنسية ساخنة بين الكاتب والكاتبة الشهيران !!

بالإضافة إلى مشاهد أخرى لا تقل سخونه بين الكاتب الشهير ونساء أخريات !! والفيلم للمخرج (بثير كوفمان).

«القلب الموشوم»

ومن النمسا جاء فيلم (القلب الموشوم) لمخرجه "ايرمنت توسيف لاشير" ليعرض حياة شاب من صقليه يكسب عيشه من إرتكاب بعض الجرائم الصغيرة فى فينا ويلتقى بممثل يكسب عيشه أيضاً من عمل الدوبلاج لبعض الأفلام بصوته حيث أنه يتمتع بموهبة تقليد الأصوات.

ويحلم الإثنان بتحقيق أحلامهما فى الثراء بل أن "نينو الصقلى" يقرر إستغلال موهبة صديقه الصوتية وفى تلك الأثناء يلتقيان بفتاة ليل جميلة تقرر مساعدتهما بإستخدام كل الوسائل المشروعة وغير المشروعة لإنجاح مشروعهما لاسيما أنها تقع فى حب أحدهما وبالطبع لكم أن تتخيلوا كيف يمكن أن تساهم فتاة ليل فى تحقيق أحلام إثنين من الصعاليك،، والطريف أن الصعلوك الذى وقع فى حب فتاة الليل يكتشف فى النهاية حقيقة علاقاتها العاطفية والجنسية المختلفة وأنها إمرأة لكل الرجال ويصاب بصدمة !!

«إيلونا وكورتى»



ومن النمسا أيضا يأتى فيلم (إيلونا وكورتى) ليعرض المشاهد الجنسية من خلال قصة إجتماعية بوليسية عن إمرأة شريرة لها إبن سطحى يقررا التحايل للإستيلاء على ميراث ضخم يتصوران عدم وجود وريث قانونى له ثم يكتشفا أن هناك فتاة "إيلونا" هى الورثية القانونية وجاءت من يوغوسلافيا وتفشل محاولات التخلص من الفتاة الزنجية فتقرر الأم تزويجها بإبنها وتحدث المفاجأة حين يقع الشاب فى حب الفتاة وبالطبع من خلال علاقة جنسية !! حتى يتحول الموقف - هذا الحب الساخن !!

« ليوه الصغير »

من سويسرا نجد فيلم (ليوه الصغير) ليتحدث عن قضية جادة وتشكل ظاهرة فى بعض الدول حيث يبحث بعض المغربيين عن تحقيق إقامة شرعية فى بعض الدول التى يعملون بها بشكل غير شرعى ويضطرون للزواج من نفس البلد.. ولكن الفيلم السويسرى لا يترك الفرصة دون أن يعرض وبإستطراد لعلاقة حب ساخنة تنشأ بين بطل الفيلم "التيلندى" والفتاة "السويسرية" التى يعاشرها معاشرة الأزواج !! الجنس جرعة لازمة ومنشطة فى مثل هذه الأفلام العالمية !!

« ليلة الحمير المتوحشة »

من إسم هذا الفيلم يمكن أن تكتشف كل ما نتوقعه عن علاقة الحمير المتوحشة ببعضها البعض.. وإن كان المعادل المنطقى فى هذا الفيلم هو الغرائز البشرية المتوحشة التى حولت الإنسان إلى حيوان كل همه إشباع





رغباته وهو ما تفعله بطلة الفيلم التى تعانى من إختلال علاقاتها الجنسية بزوجها المخرج وتلجأ إلى العربات المهجورة لتمارس فيها الجنس مع صعاليك مختلفين فى الوقت الذى ينشغل فيه الزوج الذى يعمل كمخرج سينمائى بتصوير فيلم يشرح فيه حبه لزوجته !!

«نساء عاشقات»

هذا الفيلم الفرنسي لمخرجه "جان شارل كيللا" يدور فى القرن السادس عشر وهى الفترة المعروف عنها فى تاريخ فرنسا أنها كانت حافلة بالحروب الدينية وكانت الملكة وكذلك النبيلات يعشن فساداً فى البلاط الملكى ولكل منهم أكثر من عشيق وعشيقة!! وفى هذا الفيلم نشاهد البطل "ريتشارد بورنجى" يتحول من شاعر كبير ومحارب شجاع إلى عاشق للنساء وذلك بعد أن سئم الحروب.. ويشتهر البطل بعلاقاته الغرامية المتعددة لدرجة أنه يكتب فى نهاية حياته رواية بعنوان "نساء عاشقات" والفيلم ملىء بالمشاهد الجنسية الفاضحة !! بالإضافة إلى الإيحاء بالشذوذ الجنسى من خلال علاقات النبيلات بوصيفاتهن !!

«شبح في مونت كارلو»

تدور أحداث هذا الفيلم البريطانى فى باريس عام ١٨٧٥ حيث نجد إمرأة تدير بيت سىء السمعة وفى مرحلة لاحقة نراها تخرج إبنة أخيها من المدرسة الداخلية لتستخدمها فى خطة إنتقامية وتتوالى أحداث الفيلم لتشمل الجنس والجريمة والجنون وكل المشاعر المختلطة في جو



مغلف بالإثارة السينمائية وبالطبع الجنسية !!

«باروك»

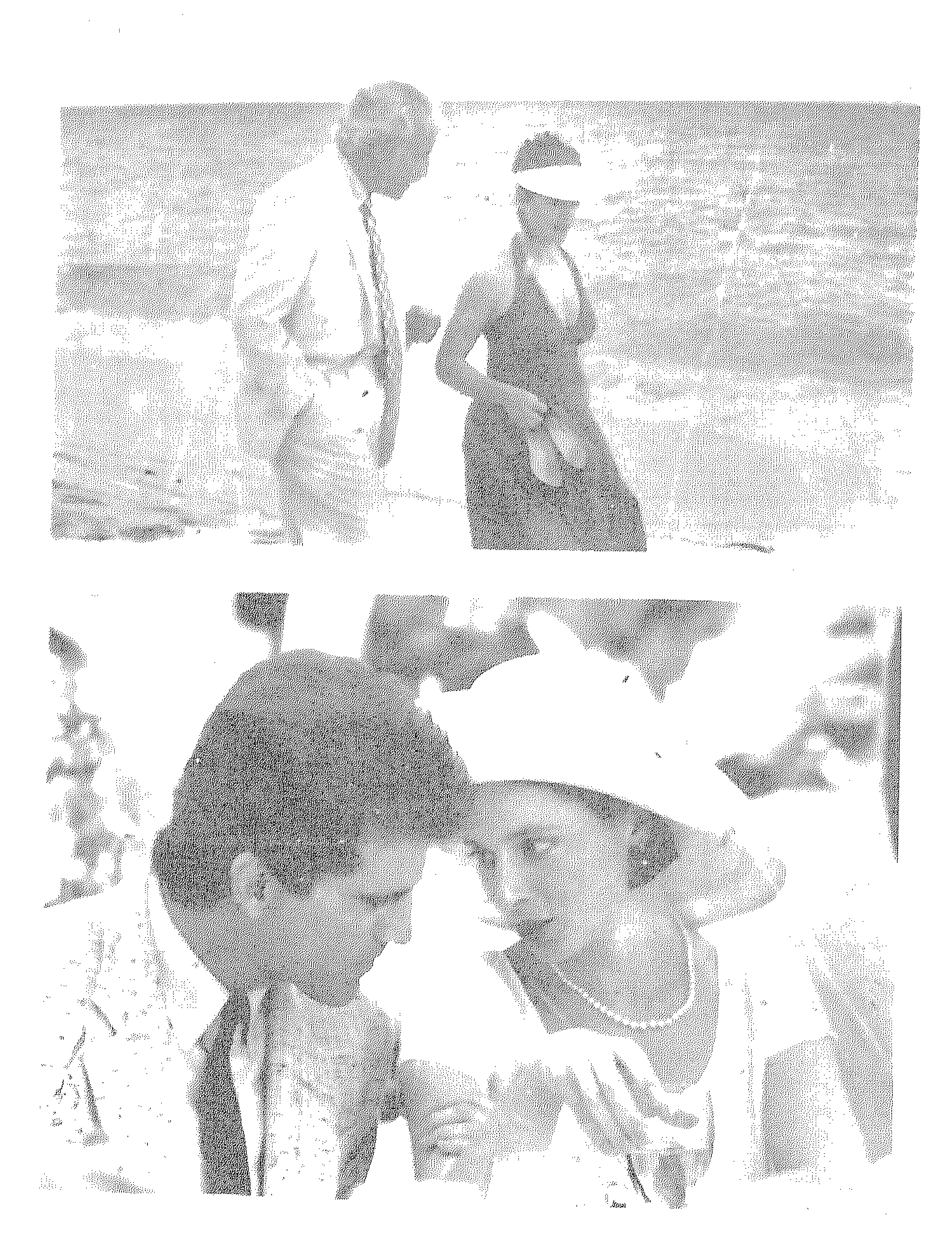
الفيلم الإيطالى (باروك) فيلم مثير لا يخلو من مشاهد جنسية مكثفة حيث تقوم بطلته بحل كل مشاكلها مع حبيبها بالإبتعاد عنه والتعرف على شابين آخرين وتعيش معهما لحظات مليئة "بالحب والمتعة".. وهاتان الكلمتان الأخيرتان ليس لهما فى قاموس السينما العالمية إلا معنى واحد "الجنس" !!

«حب وحرية»

فى هذا الفيلم تختلط خطوات الدبابات عابرة من المجر إلى تشيكوسلفاكيا لمساعدة حكومتها ضد الثوريين المعارضين بمشاهد جنسية ساخنة بين بطل الفيلم وعاملة فى بار .. وهكذا يرتبط الجنس بالسياسة فى لحظة نادرة.. وأياً كانت أفكار الفيلم المجرى وطرحه السياسى فإن السؤال يظل حائراً.. هل لابد من العرى والمضاجعة العلنية على الشاشة لتحقيق أية فكرة أياً كانت عبقريتها ؟!!

«البروستريكا والجنس»

الوجه المعروف للبروستريكا أو إعادة البناء بعد إنهيار صرح الإشتراكية فى روسيا وجه غريب وطريف إذا كان الأمر يتعلق بالسينما فالشىء المثير حقاً وبإعتراف السينمائيين السوفييت أنفسهم.. إن

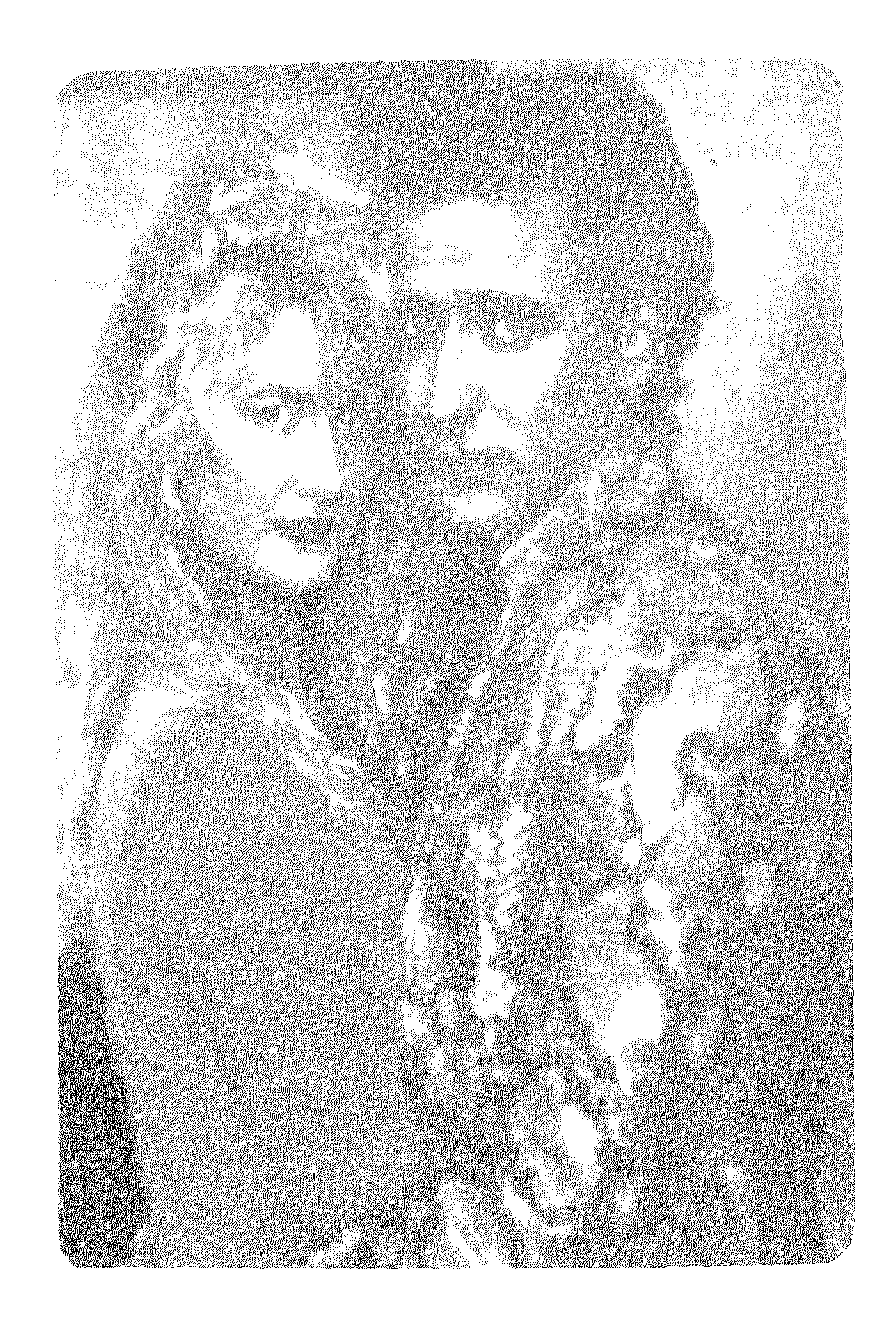


السينما بعد الحرية التى أتيحت فى ظل البروستريكا كل همها ترويج المشاهد الإباحية وقد إنتشرت أفلام "البرونو" بكثرة فى السنوات الأخيرة فى روسيا.. ومن المعروف أن الجنس كان محظوراً فى الفترة السابقة ضمن مجموعة محاذير أساسية قبل البروستريكا والطريف أيضاً أنه حتى الأفلام التى ناقشت الظروف والمتغيرات الجديدة فى روسيا بعد إعادة البناء لم تخلو من المشاهد الجنسية كتعبير عن كبت سنوات طويلة بل ولدرجة أن فيلم مثل (فيرا الصغيرة) الذى عرض فى مهرجان القاهرة ١٩٩٠ قامت مجلة "البلاى بوى" الجنسية الشهيرة فى هوليود بنشر البطلة الروسية على الغلاف عارية تماماً !!

والملفت للنظر أيضاً أنه بعد توحيد الألمانيتين بعد تحطيم سور برلين ظهر فيلم عرض فى مهرجان القاهرة ١٩٩١ بعنوان (الشك) وعلى قدر إنتقاد الفيلم للأفكار الإشتراكية إلا أنه لم يخلوا أيضاً من إستخدام بعض المشاهد الجنسية لتأكيد أفكاره !

« قبلة قبل الموت »

تعتبر "سين يونج" نجمة الإغراء الجديدة فى هوليود الآن. ولأن هوليود هى منبع أفلام العنف والجنس منذ بدايتها الأولى وحتى الآن فلابد أن تظهر نجمة الإغراء الجديدة فى فيلم يليق بسمعتها فى هذا المضمار - صحيح أن "مارلين مونرو" نجمة الإغراء التى لا تقارن لا يمكن أن تتكرر ولكن لا مانع من إكتشاف جديد كل يوم لتظل هوليود محتفظة بعرض الفتنة والإغراء فى سينما العالم ولذلك فهى تضع كل فترة نجمة جديدة وتنسج حولها الأساطير والصور المثيرة وهو ما حدث



مع "سين يونج" التى تلعب بطولة فيلم (قبلة قبل الموت) والذى عرض فى مهرجان القاهرة ١٩٩١ حيث تقدم شخصية فتاة ثرية تقع فى حب شاب مستهتر يلعب دوره إبن "آلان ديلون" "ماميت ديلون" وبعد أن يوقعها الشاب فى شباكه تكتشف أنه يريد القضاء عليها ليرث ثروتها ولكن كل ذلك يحدث بعد أن يشبعنا المخرج بالمشاهد الساخنة بين نجمة الإغراء وإبن النجم العالمى !

وليست هذه الأفلام الوحيدة التى يعرضها المهرجان وتحتوى على مشاهد "مخلة".. كما أن المهرجان ١٩٩١ ليس هو فقط أول المهرجانات التى عرضت هذه النوعية فى دور عرض القاهرة.. فقد سبقه فى المهرجانات الماضية أن عرض عشرات الأفلام من هذه النوعية وفى العام الماضى هناك أكثر من ١٥ فيلم.. منهم (المخرج الأخير من بروكلين) والذى يدور حول خبايا المجتمع الأمريكى من خلال أحد الأحياء "بروكلين" ويعرض علينا فى فجاجة الشذوذ الجنسى و" .عارة طوال اليوم، وينضم فيلم (المتوحشة) إلى أفلام العام الماضى التى تحتوى على مشاهد جنسية وهو فيلم فرنسى صور جزء كبير منه بالجزائر ويدور حول الفتاة الصغيرة التى تقع فى حب غير عذرى مع رجل متزوج وتدور بينهما علاقة عنيفة تقوم أساساً على الجنس الذى يطل علينا من خلال جميع مشاهد الفيلم !

كما عرضت أفلام (ليالى أجمل من النهار) (دماء ورمال) (فيرا الصغيرة) وغيرها من عشرات الأفلام التى جاءت خصيصا لرفع إيرادات المهرجان !!



الصهيونية والسينما والمهرجانات الدولية

مثلما وعت الصهيونية العالمية لأهمية إشاعة روح من الخمول والتحريب النفسى فى الشعوب عن طريق زرع الأفلام الجنسية وإستخدام الجنس كوسيلة فعالة لإصطياد أعدائها - وهو ما تأكد فى بروتوكولات حكماء صهيون - فقد إستغلت الصهيونية السينما وبمجرد إنتهاء المؤتمر الصهيونى الأول فى أغسطس ١٨٩٧ لكى تنشر أفكارها العنصرية فى العالم وقد نص المؤتمر بالحرف الواحد على (ضرورة نشر الروح القومية والوعى القومى بين يهود العالم) وبعدها مباشرتا ظهرت أفلام المخرج الفرنسى (جورج مبلييه) لتعبر بوضوح عن الأهداف الصهيونية.. وقد أشار الناقد الجاد أحمد رأفت بهجت فى بحثه المنشور عام ١٩٨٨ تحت عنوان (السينما الصهيونية وأساليب التعامل مع التراث والشعوب الغير يهودية) إلى أن اليهود قد تناولوا محاور ثلاث فى مسيرة السينما الصهيونية وهى :

١ - مهاجمة الشخصية العربية فى أفلام مثل - (المهرج المسلم ١٨٩٨)
- (بيع جوارى الحريم ١٨٩٨)
- (ألف ليلة وليلة ١٩٠٥)

٢ - مهاجمة (غير اليهود) الكاثوليك فى أفلام :
- (الشيطان فى الدير ١٨٩٩)
- (جان دارك ١٩٠٠)

٣ - مناصرة الشخصية اليهودية فى أفلام مثل : - (قضية دريفوس ١٨٩٩)
(اليهودى التائه ١٩٠٤)
(حادث يسمى الشبلول ١٩٠٥)

والحقيقة أن ذلك التصنيف الذى طرحه الناقد شديد الثقة والأمثلة المطروحة لم تكن سوى بداية لسيل من الأفلام الصهيونية المباشرة وغير المباشرة منذ تلك الفترة وحتى الآن بغض النظر عن جنسية الفيلم. فهم يتعاملون من الباطن وعن طريق الإنتاج وفرض القضايا التى يريدون التركيز عليها عبر أفلام قد تحمل الجنسية الأمريكية أو الفرنسية بوجه خاص أو جنسيات أخرى فى بعض الأحيان مثل الإيطالية.. والخطير أنهم وصلوا لتمويل بعض المخرجين العرب فى المرحلة الأخيرة بشكل غير مباشر. وهو نوع من الإختراق المثير للسينما العربية يجب رصده وكشفه أول بأول.. وقد كانت المهرجانات السينمائية فرصة ذهبية لنشر اليهود لقضاياهم الكاذبة وأفكارهم الواهمة. ولذلك فهم لا يتركون فرصة مهرجان دولى إلا وعرضوا لتعذيب اليهود المساكين على يد النازى هتلر. ولا مانع من أن يوسعوا من دائرة المخاوف من النازية الجديدة بإعتبارها تخدم اليهود بالذات.

«العرب إرهابيون»

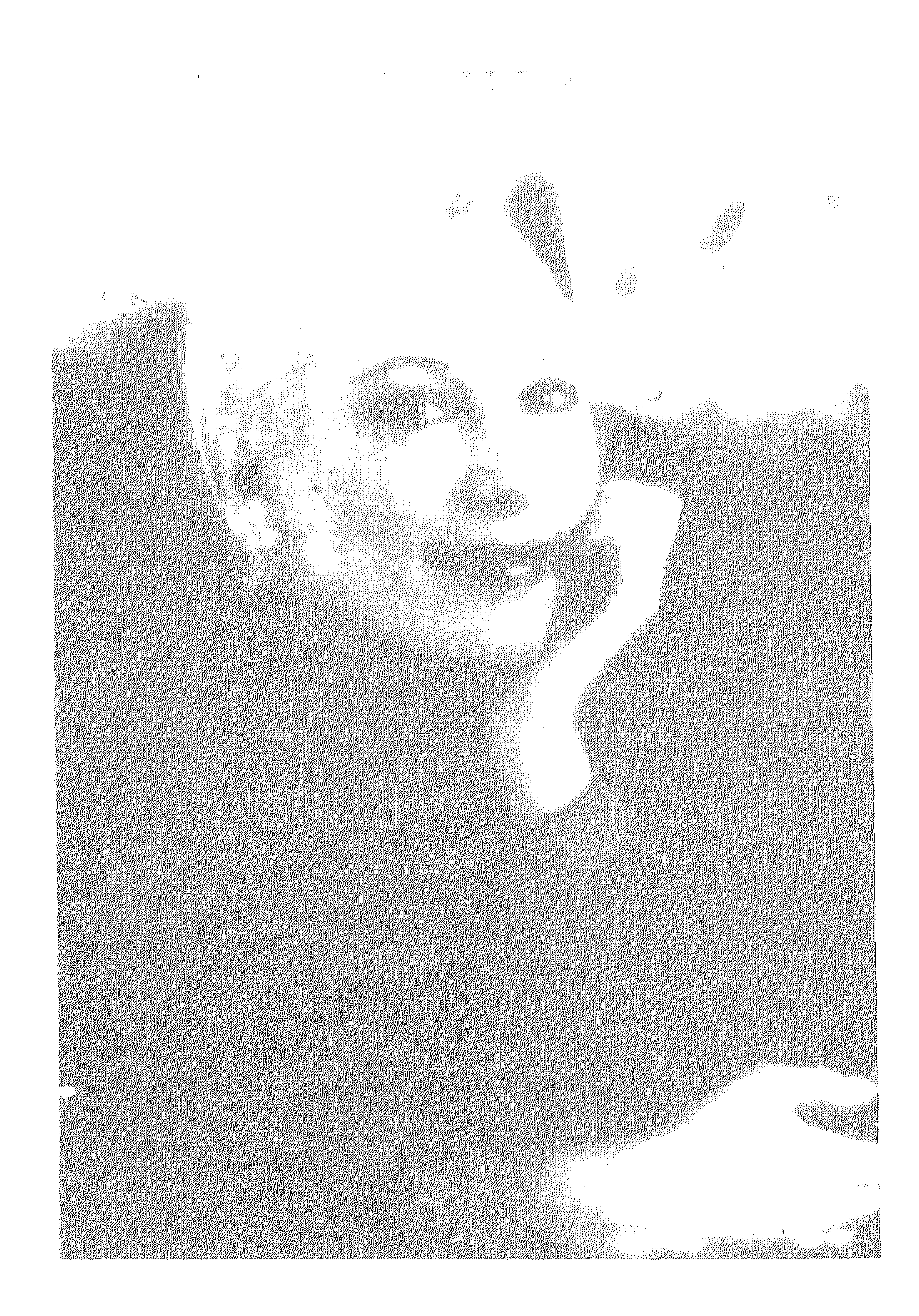
ونعود إلى إستغلال اليهود للسينما فى محاولة لمهاجمة الشخصية العربية وغير اليهود عموماً بالإضافة للترويج لأكاذيب سياسية تخدم اليهود ومصالحهم لتؤكد على أن المهرجانات العالمية كانت فرصة ذهبية لتأكيد ذلك.. والطريف أن غالبية المهرجانات الدولية الأخيرة قد منحت اليهود فرصة الجوائز الأولى ووصلت الفجاجة إلى حصول فيلم (نهائى الكأس) الذى أنتجته الحكومة الإسرائيلية على الجائزة الأولى فى مهرجان فالنسيا الأخير.. والطريف أيضاً أن نفس الفيلم قد رفضته



إدارة مهرجان موسكو الأخير لأنه يتعرض لموضوعات تمس الشعوب الأخرى وإنسحب بعدها الفيلم، كما أنه عرض فى مهرجان فينيسيا الإيطالى الأخير أيضا ولم ينال أى جائزة.. وسر حصوله على الجائزة فى "فالنسيا" كما تبين فيما بعد هو وجود إثنين من لجنة التحكيم من اليهود !! أما أطرف ما فى الموضوع فهو بطل الفيلم ممثل فلسطينى هو "محمد بكرى" !! وأحداث الفيلم تدور فى يونيه ١٩٨٢ عندما غزت إسرائيل لبنان وأثناء إتجاه أحد الضباط الإسرائيليين إلى أسبانيا لمشاهدة مباريات كأس العالم فى كرة القدم، لكن إشتعال الحرب يؤدى إلى القبض على الضابط الإسرائيلى بل إختطافه بواسطة وحدة فدائية يقودها "زياد" اللبنانى.. وطبعاً يعرض الفيلم أعمال الفدائيين بإعتبارهم إرهابيين عرب !!

ومنح الجوائز للأفلام ذات الفكر الصهيونى ظاهرة فى المهرجانات الدولية بل وظاهرة حتى فى العديد من الأفلام التى حازت على جوائز الأسكار..

فالأسكار مثل نوبل مثل الذهبية والبرونزية فى المهرجانات.. جميعها جوائز يبدو شكلها موضوعياً وحقيقياً ولكن قصد بها باطل... ودون أن نستطيع فى قضايا معروفة ومحسومة نصل إلى مربط الفرس وهو كيف وصلت السينما الصهيونية والعنصرية إلى مهرجانات القاهرة، وكيف إستثمرت الظاهرة الجديدة وهى التمويل المشبوه لأفلام عربية تهاجم الشخصية العربية وتوصمها بالتخلف..
وتطبيقا لذلك فى مهرجانات القاهرة..



«الرجل المحجب»!

ربما لم يكن هذا الفيلم - (الرجل المحجب) لمخرجه اللبنانى الحاصل على الجنسية الفرنسية - هو البداية الحقيقية. إلا أنه أثار زوبعة كبيرة فى مهرجان القاهرة السينمائى الحادى عشر (١٩٨٧) ولم يعرض سوى للنقاد والصحفيين فقط وقد كشف هذا الفيلم عن طائفية مزعجة من المخرج المارونى تجاه الشيعة. ووصل الأمر إلى مهاجمة الإسلام ووصم المسلمين بالخيانة وسفك الدماء وأنهم تجار للجنس!!

وطبعاً ثبت فيما بعد أن الفيلم تمويلا فرنسياً (من بعض اليهود المسيطرين على الإقتصاد هناك)! والطريف أن نفس المخرج عاد لمهرجان القاهرة مرة أخرى بعد أربعة سنوات كاملة ليعرض هذا العام فيلماً آخر لا يقل مهاجمة للإسلام والمسلمين وتم أيضا تمويله من القناة الثالثة الفرنسية التى يسيطر عليها اليهود.. وهو فيلم (خارج الحياة) الذى نال الجائزة الثالثة فى مهرجان (كان) الأخير!!

ويدور الفيلم حول مجموعة من الإرهابيين المسلمين فى لبنان يقومون بخطف رهينة فرنسية ويمارسون عليه شتى أنواع التعذيب والإرهاب ويستغل الفيلم الإمكانيات المادية والتقنية الضخمة التى أتاحها له الممولون ليظهر العمل فى شكل فنى ضخم.. ونشاهد فى الفيلم "أحمد" الذى يسمى نفسه "أحمد فرانكشتين" وهو على حد تعبيره كان يقاتل مع الفلسطينيين ضد الإسرائيليين، ثم أصبح يقاتل ضد الفلسطينيين والآن يحارب من أجل الإسلام!! وطبعا "أحمد" فى الفيلم إرهابى متعطش للدماء ويتلذذ بإطلاق الرصاص مثل باقى زملائه ومنهم "على" الذى يحلم بشوارع باريس وملاهيها ونسائها بينما يطلق على



نفسه إسم "فيليب" لإعجابه به.. وهو نفس إسم الرهينة الفرنسية !!
وتستمر مهزلة تصفية الحسابات من المخرج العربى المأجور ليهاجم الإسلام !!

«عصفور السطح» !

والحقيقة أن "مارون بغدادى" لم يكن إلا واحداً من مجموعة مخرجين باعوا أنفسهم تماما للتمويل الفرنسى المشبوه من أجل صناعة سينما متقدمة يقدمون خلالها كل وسائل التشويه للعرب والمسلمين. وعلى رأس من فعلوا ذلك المخرج المصرى يوسف شاهين صاحب فيلم (القاهرة منورة بأهلها) ذو التمويل الفرنسى من نفس القناة الثالثة التى سبق ومولت صديقه مارون بغدادى، وقد نشرت الصحف المصرية ما يكفى حول محاولات تشويه مصر والمسلمين فى فيلم السيد "جو" كما يطلقون عليه ! وهناك أسماء أخرى هم فى الحقيقة تلاميذ "لجو" مثل المخرج التونسى "نورى بوزيد" صاحب الفيلم الصهيونى (ريح السد) الذى عرض فى مهرجان القاهرة الثالث عشر، و"فريد بوغدير" صاحب فيلم (عصفور السطح) ذو التمويل الفرنسى أيضا والذى يشوه صورة العرب والمسلمين وقد عرض هذا الفيلم فى مهرجان القاهرة الرابع عشر وجاء مصحوبا بدعاية ضخمة تؤكد تميزه وحصوله على جوائز عالمية. وسيادة المخرج يطالب فى فيلمه وببساطة بإباحة العلاقات الجنسية للشاب العربى.. وطبعاً العرب فى الفيلم متخلفون، وإحدى بطلات الفيلم تعانى من حالة (صرع) نتيجة الكبت.. والطفل الصغير يتلصص على أجساد النساء فى حمام شعبى بحثاً على



المجهول.. وحتى الشيخ المسلم "رمز الدين" هو دجال ويصنع الأحجبة. والشباب يتسكعون في الأسواق لمعاكسة النساء. وبدلا من أن يركز المخرج التونسي - الذي لا يجيد تحدث العربية - على إستغلال الخلفيات المكانية الشرقية الأصيلة لإبراز العناصر الجميلة في تراثنا. أو حث المسئولين هناك على جعل اللغة العربية هي اللغة الأولى التي أن يتعلمها الأطفال الصغار في المدارس فهو يطالب بإباحة الجنس.. وياللمهزلة !!

«التشويه العربي مستمر» !

والأفلام المصنوعة بغرض تشويه العرب مستمرة أكانت عبر مخرجين عرب بتمويل (فرنسي شكلا، يهوديا في الحقيقة) أو عبر مخرجين أجانب جاءوا للمهرجانات ليبرزوا عنصريتهم البغيضة وكراهيتهم المتأصلة للعرب والمسلمين.. وفي المهرجان الأخير (١٩٩١). نقصد مهرجان القاهرة الحالي حفنة لا بأس بها من تلك الأفلام إليكم بعض منها !

«شـــاب» !

وفيلم (شاب) إنتاج فرنسي والمخرج جزائري هو "رشيد بوغراري" ويدور حول شاب جزائري يطرد من فرنسا التي عاش بها منذ نعومة أظافره ويجد الشاب نفسه في الجزائر.. بلد لا يعرف لغتها أو عاداتها وتأخذ السلطات الجزائرية جواز سفر الشاب وترسله لأداء الخدمة العسكرية في الصحراء وطبعاً لا يتكيف الشاب مع ذلك المجتمع الصحراوي المتخلف، ويشعر بأنه لا ينتمي لهؤلاء البشر المتخلفين،



وفى النهاية يقابل فتاة متحررة (مثلما حدث فى عصفور السطح) وطبعاً تساعده حتى يسافر لفرنسا بلده الحقيقى !!

«محمد برتران دوفال» !

وهو إسم فيلم فرنسى آخر مخرجه شاب هو "اليكس مينابيه" وبطله مسلم إسمه "محمد" يثور على التخلف العربى ويختار إسما جديداً وحياة جديدة.. وتلك الحياة طبعاً ليست فى العالم العربى ولكنها فى أوروبا !

«رياح عيد القديسين» !

ويقترب من فيلم (شاب) فيلم فرنسى آخر يحمل معالجة شبيهة وهو فيلم (رياح عيد القديسين) المأخوذ عن رواية للكاتب "بيير فيوب" وتدور الأحداث عام ١٩٥٢ عندما يقرر طبيب فرنسى شاب الذهاب للجزائر والإقامة بها.. وتنشأ علاقة حب فى إحدى قبائل المناطق الجبلية بينه وبين فتاة يساعدها فى تعلم التمريض.. ومع تصاعد الأحداث الجزائريين والفرنسيين تشعر الفتاة بالتمزق بين وطنها ومستعمرها الذى يتمثل فى حبيبها.. ويصل الأمر لرفض أهالى البلدة معاونة الطبيب لهم وللفرنسيين الجرحى فى قسوة عربية متعمدة ويضغطون على الطبيب للإنضمام لمعسكرهم !! وهؤلاء هم العرب وصورتهم فى الذهن الأوروبى !

«مستر جونسون» !



"ومستر جونسون" هو الشخصية الإفريقية فى الفيلم الأمريكى الذى يحمل نفس الإسم .. وهو نيجيرى يحمل ملامح معينة ويلعب دور موظف أفريقى له طموحات شريرة ويعتقد أن إنجلترا هى وطنه الحقيقى !!

والحقيقة أن تلك الأفلام السابقة ماهى إلا عينة سريعة من المهرجان الأخير ومع إنتهاء المهرجان سوف تنجلى الصورة أكثر وتظهر أفلام أخرى تؤكد على الأكاذيب والعنصرية الغربية والصهيونية تجاه العرب على وجه الخصوص.. وهناك نوع آخر من الأكاذيب والتشويه الصهيونى للأقباط والأعياد بشكل عام ظهر بوضوح عبر مهرجانات القاهرة الماضية مثل تلك الأفلام :

«الدم المقدس» :

والدم المقدس فيلم صهيونى عرض فى مهرجان القاهرة الرابع عشر (١٩٩٠) وهو نموذج صارخ للفكر الصهيونى التخريبى لبروتوكولات حكماء صهيون فى التخريب للنفس البشرية من الداخل بإدعاء أفكار ملحدة بأن كرامة الإنسان وسمعة ما هو إلا وهم وأنه شىء حقير وبشع.. والفيلم يحتوى على كم كبير من العنف والدماء والمشاهد المقززة التى تجعلك تكره نفسك وتكره الدنيا وربما تفكر فى الإنتحار بعد هذا الفيلم !! وقد حاول الكتاب الصهاينة إضفاء تحليلات على الفيلم بدعوى (السريالية) ولو علمنا أن (السريالية) إختراع يهودى لتشويه الفنون وتحويلها من الجمال إلى الغموض والخرافات لتأكد لنا من هوية هذا الفيلم المقزز !



« سرقة السماء »

يعتبر فيلم (سرقة السماء) فيلماً غريباً تم عرضه في مهرجان القاهرة منذ ثلاثة أعوام عن علاقة (قس) بفتاة ملحدة، ويستعرض الفيلم العلاقة الجنسية للقس بالملحدة داخل الكنيسة في مشاهد غاية في الإسفاف !! وهكذا تحول مكان العبادة إلى ممارسة الفجور على يد مخرج صهيوني يحمل الجنسية النمساوية !!

« الحملة الصليبية الأخيرة »

وتصفية الحسابات اليهودية مع الأقباط مفضوحة في العديد من الأفلام الصهيونية ومنها أفلام المخرج الصهيوني (ستيفن سبيليرج) وخصوصا فيلمه الأخير (الحملة الصليبية الأخيرة) أو (الكأس المقدسة) والذي يتخصص كعادته في ظل أسطورة تاريخية ودينية غير مؤكدة وهي فقد الكأس المقدسة للسيد المسيح في العشاء الأخير وطبعاً يقوم بالبحث عنها الدكتور (أنديانا جونز) الذي يحمل الكثير من الملامح والصفات اليهودية.. ولا يتوانى الفيلم عن تشويه المسيحيين والمسلمين بأكثر من مشهد مثل وجود هياكل بشرية وحشرات مرعبة كالوحوش في (جب) كنيسة، بالإضافة لظهور رجال (بطرابيش) حمراء وذقون يثيرون الرعب في مكان العبادة، ويظهر شخص في الفيلم إسمه "حسن" على أنه مأجور من رجال هتلر النازي..... وتستمر المؤامرة !!

« المخدوع »

وفيلم (المخدوع) "لكوستا جافراس" صهيوني حتى النخاع وعرض



هذه المرة فى مهرجان الإسكندرية (١٩٨٩).. وطبعاً يتحدث الفيلم عن النازية الجديدة من خلال جماعة إرهابية تقتل الزنوج واليهود ! وقد أثار عند عرضه زوبعة كبيرة مما يؤكد على أن الوعى السينمائى فى مصر لا يزال موجودا رغم كل المحاولات من البعض لطمس الهوية !

نجومنا كومبارس فى فيلم مشبوه !

أطرف ما حدث فى مهرجان القاهرة السينمائى (١٩٨٩) أن عرض فيلم بريطانى لمخرج سورى "أنور القوادرى" وهو فيلم (سباق مع الزمن) والفيلم يشترك فيه نجوم مصريين ككومبارس أمثال جميل راتب وسماح أنور وحسين الشربينى وليلى شعير.. والفيلم صور بأكمله فى مصر وهو متواضع القيمة الفنية ولكن خطورته أنه يلعب على نفس الوتر المعتاد وهو تشويه صورة العرب وضرب تاريخهم الأثرى حيث يجعل المخرج الآثار المصرية نهباً مستباحاً للصوص، كما تزداد مشاهد القتل والدماء فى بقاع مصر الأثرية وغير الأثرية. ولا ينسى الفيلم أن يرمز للتخلف المصرى بحفلة (زار) تقترن بصوت (الآذان) أما البوليس المصرى فيظهر ساذجاً لا يستطيع أن يحمى أى شىء وهكذا ضحكت علينا السينما الأجنبية (وربما الصهيونية) مرتين الأولى حين جاءت بنجومنا ككومبارس، والثانية حينما سفهت مصر وآثارها والطريف أنها أرسلت لنا الفيلم بعد ذلك لنشاهد خيبتنا فى مهرجان القاهرة !!

«يسوع مونتريال» !

وفى نفس العام (٨٩) من مهرجان القاهرة عرض فيلم (يسوع مونتريال)


SELANTES

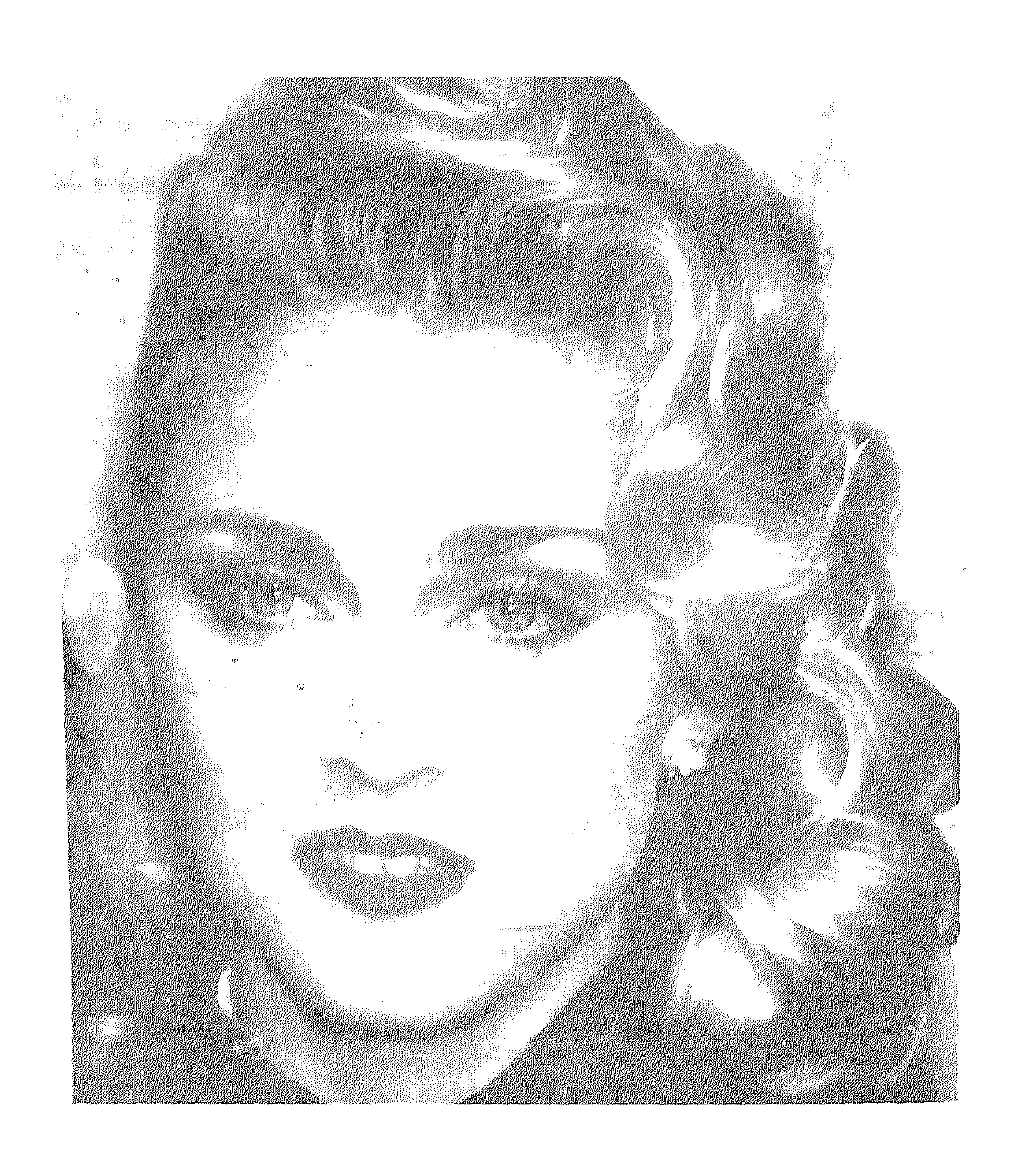
لمخرجه "دنس أركان" ليصفي مرة أخرى الحسابات مع الأقباط.. وفى ندوة الفيلم لم يحضر المخرج وحضرت البطلة.. وسألها الجمهور الواعى عما إذا كان الفيلم يدافع عن اليهود (وهو ما حدث فعلا) وطبعاً أرتبكت الممثلة ووافقت بحرارة وأنهت كلامها قائلة بأنها ستصاب بدهشة كبيرة إذا ثبت أن الفيلم ضد اليهود وليس معهم!

e est belle, drôle, impertinente...
on l'adore !

NATALIA NEGODA

LA PETITE VERA

سرير "مادونا" وأخواتها !



في محاولة واضحة للترويج التجاري الرخيص لمهرجان القاهرة هذا العام جاءت إدارة المهرجان بفيلم فاضح عن حياة مغنية وممثلة أمريكية شابة معروفة للشباب بإسم "مادونا" والفيلم هو (سرير مادونا) أو (مع مادونا في الفراش) ! ولأننا نهوى التقاليع المثيرة فقد سبقت هذا الفيلم دعاية ضخمة وبالتحديد عبر بعض النقاد المصريين الذين حضروا مهرجان (كان) الماضي والذي عقد منذ ستة أشهر بفرنسا.. وقد أشارت الضجة الصحفية بالعناوين والمانشتات الضخمة وقتها إلى ظاهرة مادونا التي قلبت المهرجان رأساً على عقب وكيف أن تذاكر الفيلم قد نفذت قبل ساعات من عرض الفيلم.. والأخطر هو ما حدث حين ظهرت مادونا في إفتتاح فيلمها حين حضرت في طائرة خاصة وإنتظرتها كاميرات التليفزيون في المطار وعلى باب الفندق، وتزاحم حول مدخل قصر المهرجان حوالي عشرة آلاف شخص لمجرد رؤيتها بعد أن توافدوا من ساعات مبكرة لحجز مكان على الرصيف !! وأخيراً وصلت مادونا.. أتدرون ماذا ترتدي ! عباءة ساتان وردية مفتوحة !!، وإكتشف الجميع أنها لا ترتدي سوى ملابس داخلية من الساتان الأبيض !!!

وطبعا إشتد الزحام في بلاد التحضر والمدنية !! وإضطر البوليس للتدخل ليحفظ الأمن ووصلت تذكرة الحفلة إلى (مائة دولار).. ومنحتهم الفاتنة مادونا قبلة طويلة !!

هذه هي مادونا التي تبلغ من العمر ٣١ عاماً والتي إحترفت غناء والرقص على موسيقى البوب الصاخبة في السبعينات، وقد سجلت

عدة شرائط أولها فى عام ٨٢ والثانى فى عام ٨٤ وأصبحت واحدة من عشرة على القمة فى أوروبا وأمريكا وباعت عشرات الملايين من الإسطوانات. ثم إستثمرت السينما الهوليودية هذا النجاح، وبدأت تجلبها فى أفلام متوسطة القيمة بسبب ما ترتديه من أزياء فاضحة !!

ونأتى لفيلم سرير مادونا الذى جلبته إدارة المهرجان ليزداد الجو سخونة. فالفيلم يصور أكثر من ٢٥٠ ساعة بكل حرية وبدون خجل فى حياة مادونا، عن حياتها الخاصة وعلاقاتها وملابسها الداخلية وكل شىء يمكن أن نتوقعه ولا نتوقعه بالإضافة إلى جزء تسجيلى صغير عن حفلاتها الغنائية ! وعندما سئلت مادونا عن سبب تصويرها لهذا الفيلم أجابت بكل صفاقة (كل الصدق و الحقيقة) !

والطريف أن إحدى دور العرض المصرية قد إستثمرت المناسبة وقامت قبل المهرجان بأيام بعرض فيلم مثير للسيدة مادونا بعنوان (مادونا والرجال) !!

ولا يسأل أحد لماذا جاء مهرجان القاهرة بهذا الفيلم ليعرض على الشباب المصرى، وما هى القيمة الفنية الرفيعة فى فيلم تسجيلى عن حياة إمرأة لكل الرجال.. إمرأة كل همها الإثارة والفتنة !

فالإجابة على مثل هذا النوع من التساؤلات مفقودة تماماً مثل قيم كثيرة تاجر بها مدعى الثقافة والمزايدين عليها فى هذا البلد !

وحينما يصل الأمر إلى عرض فيلم تسجيلى عن حياة إمرأة متحررة فى الفراش فالأجدر أن نبيح عرض أفلام (البورنو) المتخصصة فى الجنس، وإلا فما معنى هذه التفرقة فى المعاملة بين مادونا وأخواتها

فى الفراش ؟!!



الوجه الآخر لمهرجان السينما



إذا كان كل ما ذكرناه من عيوب وبل تعد جرائم وقع فيها مهرجان القاهرة.. فهناك ما يستوجب وقفه فمن قبيل الصدفة الغريبة أن نجد فيلماً ضخماً مثل (ناجى العلى) يفتتح مهرجان القاهرة هذا العام.. وهى فرصة لكى نشيد بذلك الفيلم الوطنى المدهش والذى يعتبر ثانى إنتاج متميز وضخم فى العالم العربى بعد فيلم (الناصر صلاح الدين)

حيث وصلت تكلفة (ناجى) إلى ما يقرب من مليون ونصف جنيه..والحديث عن فيلم (ناجى العلى) وظروف عرضه كإفتتاح للمهرجان هو بالفعل فرصة أيضا لكى نؤكد أننا لسنا ضد السينما كمبدأ، على العكس فالسينما فن جميل وهادف وأذا وضعت السينما فى مكانها الطبيعى وهو عرض القضايا الهامة بشكل محترم وغير مسف فنحن أول من نصفق لها.. والدليل على هذا (ناجى العلى) وغيره من الأفلام الجادة الهادفة.. بل أن عرض فيلم يناقش الوضع العربى ويطرح القضية الفلسطينية العادلة على الساحة، وفى نفس الوقت يشير إلى الموساد الصهيونى كجهاز إرهابى خطير، كل ذلك يعرض فى إفتتاح مهرجان دولى هو أمر مهم وحسنة كبيرة تحسب لإدارة المهرجان فهى فرصة لكى يرى العالم حقيقة العرب، وحقيقة اليهود فى نفس الوقت.. وهنا يبرز دور السينما الإيجابى التى لا تلهث وراء الجنس والغرائز أو تشويه القضايا وطرح أكاذيب مغرضة.. إننا ننحنى تحية لعاطف الطيب المخرج الجاد ونور الشريف الممثل والمنتج المحترم وباقى مجموعة هذا الفيلم النبيل والذى من المفروض أن يفتتح المهرجان، وتخص بالتحية كل من ساهم فى صنع وإنتاج هذا الفيلم فى زمن السينما الفاسدة حيث أن التصدى للتشويه الصهيونى للعرب لا يكون إلا بأعمال

منافسة تكشفهم بموضوعية وإقتناع!

وفى (ناجى العلى) يبرز دور الفنان المحترم والواعى من خلال التعرض لمخاطر كبيرة أثناء التصوير فى بيروت بين الألغام المزروعة والأخطار المحدقة من أجل عمل وطنى متميز.. وفى (ناجى العلى) نشاهد التكنيك العالى والإبهار الفنى للمخرج عاطف الطيب ولكن فى قضية مفيدة ومغامرة سينمائية شديدة النضوج والإحترام.. فى (ناجى العلى) نشاهد حقيقة القضية الفلسطينية العادلة، وسر الدمار البشع الذى لحق بلبنان العربية وكيف إستثمر اليهود كل المواقف لصالحهم، كل ذلك من خلال شخصية رسام الكاريكاتير الفذ "ناجى العلى" الذى أغتيل لجراءته وكشفه لحقيقة الصهيونية وعملائها!

إن فيلم (ناجى العلى) فى الحقيقة ماهو إلا تلك الشمعة المتوهجة فى وسط ظلام سينمائى فكرى وفنى، وهو درس ونموذج يجب أن يراه شبابنا لينير له الطريق الوعر والموحش بقضايا مزيفة وإسفاف غرائزى عبر سينما مستوردة فقدت كل عناصر النقاء والنور وضلت فأضلت متبعيها إلى جحيم لا مفر منه !!

وإذا كان المهرجان قد أصاب عندما إختار (ناجى العلى) للإفتتاح إذا صدق هذا.. فليست هذه هى الحسنة الوحيدة التى يشكر عليها.. بل هناك تكريم مجموعة من الذين أثروا السينما المصرية.. السيدة / فاتن حمامة، الدكتور يوسف إدريس، ثم محمد عبد الوهاب.. والسؤال الذى يثير الدهشة.. إذا كان المهرجان بوسعه أن يقدم أشياء جميلة ومحترمة.. فلماذا يذهب للإسفاف ولماذا يسعى إلى عرض أفلام تشوه

العرب والمسلمين وتتاجر بالغرائز ؟!!



تجار الرذيلة!!

(وفى محاولة للتعرف على آراء رجال الدين وعلماء النفس حول هذه القضية كانت لنا وقفة :

يقول د. عبد الصبور شاهين الأستاذ بكلية دار العلوم إختيار هذه الأفلام وعرضها يقع على مسؤلية اللجان التى تدير المهرجانات، وللأسف هذه اللجان تنقسم لقسمين الأول ينظر إلى الجنس بأنه تجارة مربحة عالية ومن ثم فإنهم يضعون هذه النوعية من الأفلام فى قائمة إختياراتهم. أما القسم الثانى : وهو الذى يضع دائماً المبررات السخيفة لإجازة مثل هذه العروض كأنهم لم يشاهدوا عرض هذه الأفلام الإباحية أو إنهم إعترضوا على دخولها ضمن الترشيحات بالضبط كما حدث فى العرض المسرحى الذى أساء للمسلمين فقد تعرضت المسرحية لمشهد الكعبة وحولها راقصات !! ثم ثاروا وأكدوا أنهم لم يشاهدوا المسرحية !! فللأسف إن وزارة الثقافة لا تدرك خطورة دورها. ولكنها تمارس فى شبابنا ما يمارسه الأطباء على تجارب الحيوانات !! فهم يصرون على عرض الأفلام المخلة وفى النهاية يعتذرون عن وقوعهم فى هذا الخطأ الغير مقصود فعلا .. غير مقصود !!

* ويعلق عبد الصبور على موقف الرقابة الغريب ويقول..

أنا خبير بسلطة الرقابة فهى تتخذ مواقف كالحرباء تتلون ألوانا مختلفة حسب العطاء الذى يصلها. وطبعاً كل هذا يقع ضحيته شبابنا الذى يتهموه بعد ذلك بالإجرام والتطرف وهم فى الواقع المجرمون الآثمون فى حق هذا الشباب الذى يقع دائماً فريسة لأطماع الأرباح المشبوهة التى يلهثون وراءها !!

• أما الدكتور محمد أحمد المسير .. يقول..

المأساة مستمرة في الأفلام الفاضحة والتي لا تتوقف عن عرضها في المهرجانات فقط! وإنما تمتد عموماً فهذه الأفلام شاذة وغريبة والأغرب من ذلك أن المسئولين عن إختيار هذه الأفلام يسمحوا بالموافقة على عرض أفلام تسيء للعرب والمسلمين هذا بجانب إصرارهم عن عرض الأفلام المخلة ! فنحن لا نملك أن نوقف أعدائنا ولكن علينا برفض ما يسعون لترويجه . وهذا دور الرقابة التي يجب أن تكون حريصة علينا . ووسائل الإعلام لها دور خطير فهي تؤثر على عقول شبابنا بما تسمح بعرضه !!

والملاحظ أن إزدياد الجرائم التي يرتكبها الشباب هي نتاج مشاهدته للأفلام الهابطة المخلة !!

* أما عن رأي علم النفس.. يقول الدكتور محمد شعلان أستاذ الأمراض النفسية والعصبية.. الفن شيء خلقه الله في الإنسان ولكن المسئولين عن وزارة الثقافة لا يدركون أنهم يرتكبون جرائم في حق مجتمعهم فهناك أفلام تسيء للعرب والإسلام ومع ذلك سمحوا بعرضها فمثلا فيلم (الرجل المحجب) تعمد هذا الفيلم للإساءة للعرب والإسلام.. ولا أعلم على أي أساس تم أختيار هذا الفيلم أو غيره !!

كما أن الآثار النفسية التي تعود على مشاهد هذه النوعية من الأفلام خطيرة لأنه في الغالب يشعر بأنه يعيش في كبت ويبدأ في التفكير في حيل للتنفيس عن مشاعره وغالباً ما يقع تحت طائلة القانون نتيجة إرتكابه أفعال آثامة والسبب طبعاً يعود للمسئولين الذين

يبيحون بعرض أفلام فاضحة ويتصورون أن شبابنا أجسادهم من حديد لا يتأثر ولا ينفعل مع هذه الأفلام.. ناهيك عن الصورة التى ترسخ لدى الشعوب بعد مشاهدتها للصورة المخادعة الكاذبة التى يصورها الصهاينة عن العرب !!

فعلى وزارة الثقافة أن يكون لها وقفة مع نفسها فى الموافقة على عرض أى عمل سواء داخل المهرجانات أو خارجها، لأن الربح ليس كل شىء !!

* ويحلل الدكتور يحيى الرخاوى أستاذ الأمراض العصبية آثار الأفلام الفاضحة على المجتمع فيقول : عندما تصرح بعض النوادى المشبوهة بعرض أفلام جنسية فنحن نتصارع ونحارب هذه الأندية، ولكن المؤسف أن يكون وراء هذه العروض وزارة لها مكانتها فى المجتمع.. فالمؤسف حقاً إن معظم ما يعرض يثير الغرائز فى الوقت الذى يجب أن تمنع فيه هذه الوزارة هذه الأفلام وتحاربها !!

فيجب أن يكون للمسئولين دوراً حقيقياً وأن تقدم فن راقى يرفع بالإنسان ويسمو به كما أن المصريين يجب أن يأخذوا موقف من مثل هذه النوعية من الأفلام فيقاطعوها فتكون النتيجة أن يتراجع المسئولين عن أسلوبهم فى إدارة هذه المهرجانات..

وللأسف أنهم دائما ما يبحثون عن الأرباح ويتناسون دورهم الهام مع الشباب أو المشاهد لأنه ليس كل من يقبل على مشاهدة هذه النوعية من الأفلام لديهم الوعى والإدراك وغالباً ما يسعون لتقليد ما يرونه فى النهاية !! فتكون النتيجة الإنحراف الذى كثيراً ما نقف حائرون عن

أسبابه في الوقت الذى تكون وسائل الإعلام هى التى تسعى لهدم المواطن لأن الغزو الفكرى والثقافى أخطر من الغزو بالحرب والسلاح بكثير !!

كلمة لابــد منــها

لقد عرضنا للقضية بكل جوانبها.. وكان عرضنا دقيقاً.. وقد تأكد من كل ما ذكرناه أن مهرجان القاهرة السينمائى الدولى أصبح واحد من مهرجانات العالم التى إخترقتها السينما الصهيونية إختراقاً.. تبث فيه سمومها.. من أفلام إباحية وأخرى تشوه العرب والمسلمين.. وفى نفس الوقت تستقطب المبهورين بالسينما العالمية - بإسم التقنية العالية والمستوى الفنى الرفيع - إلى الخروج على مجتمعهم والإنبهار بالثقافة المستوردة كوسيلة تبث فاعليتها فى الغزو الثقافى والفنى.. ويبدو أن المسئولون عن الثقافة وتحديداً عن مهرجان هذا العام قد فطنوا لهذه الحقيقة بل أعلنوها وجعلوها شعار لمهرجانهم.. فقد صمموا شعار المهرجان عبارة عن رأس ميدوسا وهى مستوحاه من الأسطورة اليونانية والتى تحتوى رأسها على عشرات من الأفاعى الشرسة..

وقد إستعاضوا عنها فى شعار المهرجان بدلا من الأفاعى وضعوا شرائط الأفلام السينمائية.. وقد نجحوا - دون أن يقصدوا بالطبع - فى كشف الخبايا بأن السينما أصبحت وتحديداً التى يعرضها المهرجان سم الأفاعى جاءت لتفسد كل شىء وتسمم كل شىء بدءاً بالقيم والأخلاق وإنتهاء بتشويه صورة الإسلام والعرب..

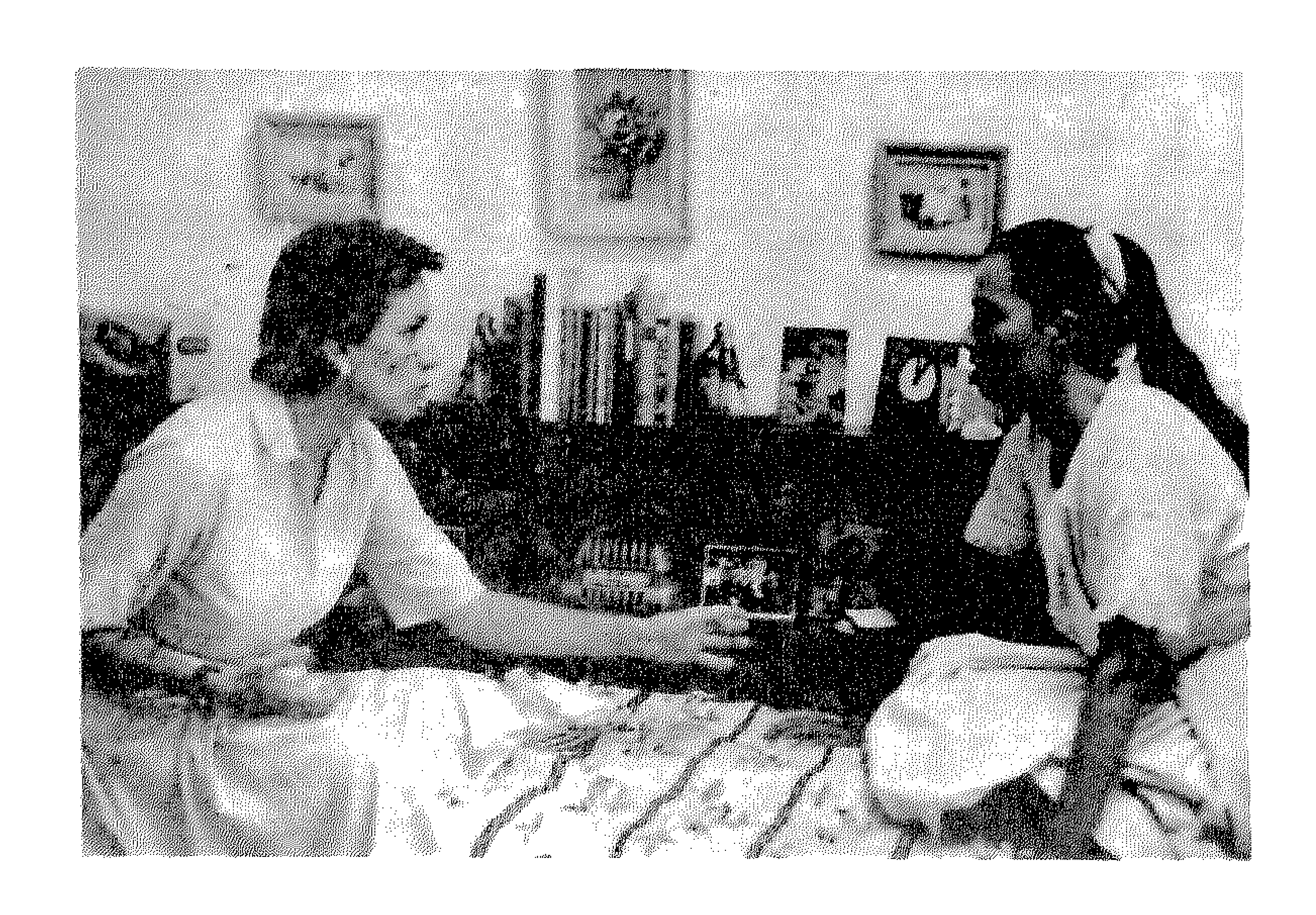
فكان لابد من من وقفة حاسمة ولاسيما إننا علمنا أن مهرجان العام

القادم سيصبح أكثر إباحية ! وأكثر تشويها للعرب والإسلام.. وقد عرضنا بأسماء محددة ووقائع محددة إلى أن الأمر أصبح يمثل كارثة بكل المقاييس نستحق الوقوف أمامها.. لنصحح المسار ونعيد للفن الجميل قيمته التي يستمدها من مدى ما يقدمه للناس ويسمو بمشاعرهم وقيمهم ويعرض لهم واقعهم ويساهم في حل مشاكله.. والكلمة ليست لنا ولكنها للفنانون أنفسهم.. فهم أول من يتضرر إذا إستمر هذا الحال وأقصد هنا الفنانين الذين يحترمون أنفسهم ويحترمون فنهم وما أكثرهم وليس أول على ذلك من أن فيلماً (كناجي العلى) الذى أكد من جديد أن الأمل ما زال قائماً في فن رفيع! .. إنها كلمة بل صرخة نتمنى أن تصل وأول من تأمل في أن يستوعبها المسئولون على الثقافة في بلادنا حتى لا يأتي الوقت الذى يطالب فيه الناس. بإباحة أفلام الجنس والعرى والتطاول على الدين..

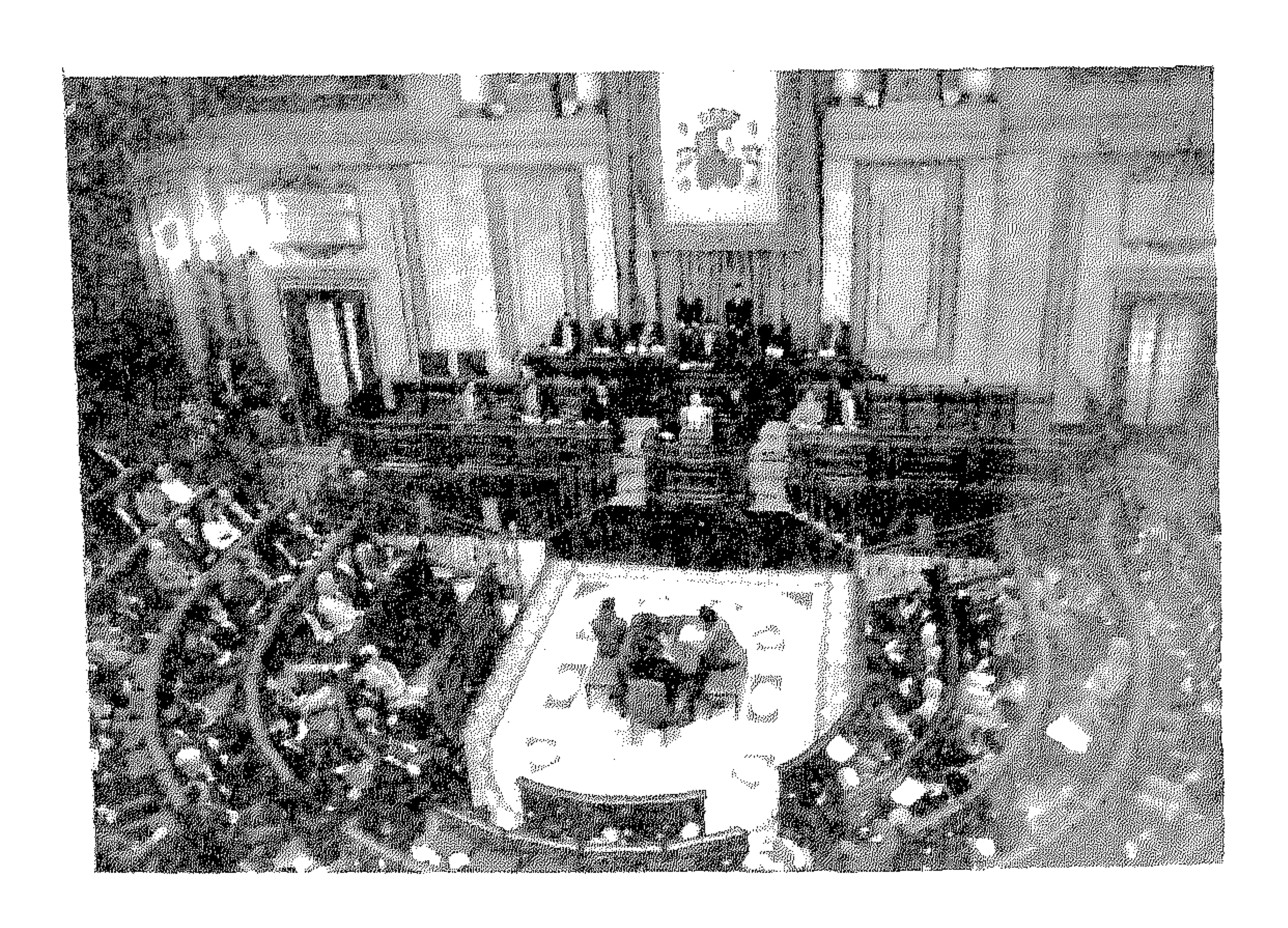
نتمنى أن تصل صرختنا !!















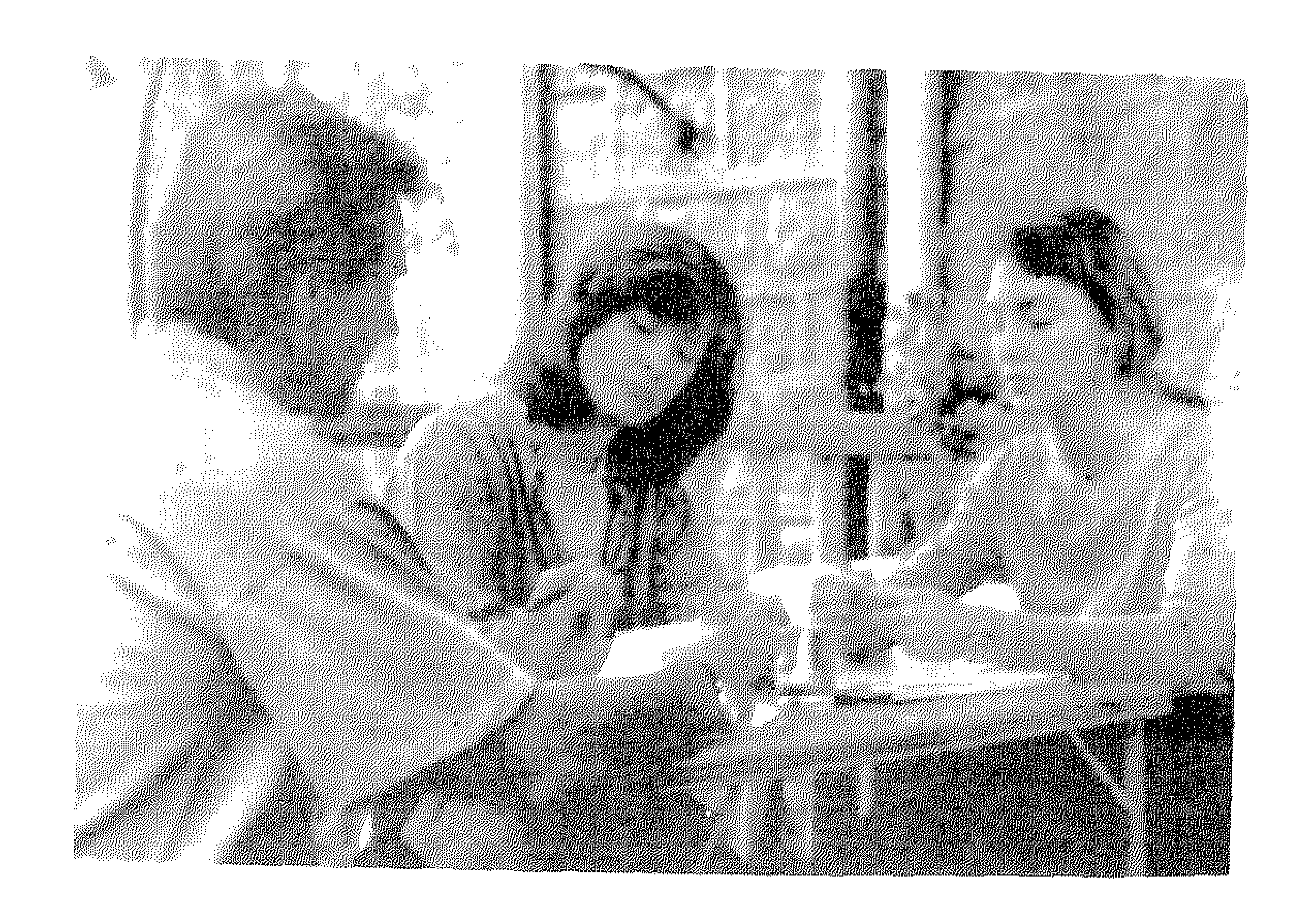
















مـــع البـــاعة

الطبعة السادسة

فنانات تائبات

إعترافات لم تنشر !

أول كتاب توزيعاً فى مصر عام ١٩٩١

ترجم إلى الفرنسية والإنجليزية

يروى قصص حجاب الفنانات التائبات من خلال حوارات صحفية أجريت معهم ومع نجوم الفن ورجال الدين !

الطبعة الثالثة

خطايا المشاهير

أجرأ وأول كتاب يكشف بالمستندات قصص سقوط المشاهير فى ملفات الآداب.



صدر للمؤلف

١ - فنانات تائبات مع الزميلة أمل خضير

الطبعة الأولى يناير ١٩٩٠

الطبعة الثانية إبريل ١٩٩٠

الطبعة الثالثة يناير ١٩٩١

الطبعة الرابعة يونيه ١٩٩١

الطبعة الخامسة أكتوبر ١٩٩١

٢ - خطايا المشاهير وكارثة الإنفتاح

الطبعة الأولى أغسطس ١٩٩١

الطبعة الثانية أكتوبر ١٩٩١

فهـــــرس

الموضوع | صفحه

رقــم الإيـــداع ٩٢٢٩ / ١٩٩١

الترقيم الدولى I-S-B-N

977-00-2425-2



إذا كنت قد شاهدت هذه الأفلام «الفاضحة» فى مهرجان القاهرة السينمائى الماضى.. فإعلم أن هناك جهودا مضنية قد بذلها المسئولون عن المهرجان هذا العام من أجل أن يوفروا لك مجموعة جديدة من الأفلام «الفاضحة» وآخرها «سرير مادونا» وليلة الحمير الوحشية وسيوفرونها لك فى الأعوام القادمة!!
فلا تجهد نفسك فى البحث عن شريط فيديو مخل بالآداب وتعرض نفسك لمشاكل.. فقط كل ما عليك أن تنتظر مهرجان الإثارة السينمائى الخامس عشر.. بعيداً عن القيم، بعيداً عن المبادىء.. فقط قف فى ... ثم إدفع وشاهد تحت رعاية المسئولين بوزارة الثقافة!!
مهرجان القاهرة السينمائى الدولى الخامس عشر
٢ - ١٥ ديسمبر ١٩٩١
أفلام مخلة بالآداب
فى دور السينما
الرقابة تصرح بعرض جميع
٢١٤ فيلما بعيدا عن مقص الرقابة
أفلام مشبوهه تسىء للعرب والمس
مادونا: تثير العواصف
CAIRO INTERNATIONAL
FILM FESTIVAL
2 - 15 December 1991